

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قالوا لا توجل قالوا لا تخف .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد فبم تبشرون قال : عجب من كبره وكبر امرأته .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي من القانطين قال : الآيسين .

وأخرج أبو عبيد وابن المنذر من طريق الأعمش عن يحيى أنه قرأها " فلا تكن من القنطين " بغير ألف .

قال : وقرأ ومن يقنط من رحمة ربه مفتوحة النون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن سفيان بن عيينة قال : من ذهب يقنط الناس من رحمة الله أو يقنط نفسه فقد أخطأ ثم نزع بهذه الآية ومن يقنط من رحمة ربه إلا الضالون .

وأخرج ابن أبي حاتم عن السدي ومن يقنط من رحمة ربه قال : من ييأس من رحمة ربه .

وأخرج ابن أبي حاتم وأحمد في الزهد عن موسى بن علي عن أبيه قال : بلغني أن نوحا عليه السلام قال لابنه سام : يا بني لا تدخلن القبر وفي قلبك مثقال ذرة من الشرك بالله فإنه من يأت الله شركا فلا حجة له .

ويا بني لا تدخلن القبر وفي قلبك مثقال ذرة من الكبر فإن الكبر رداء الله فمن يناع الله رداءه يغضب الله عليه .

ويا بني لا تدخلن القبر وفي قلبك مثقال ذرة من القنوط فإنه لا يقنط من رحمة الله إلا ضال . وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله : " الفاجر الراجي لرحمة الله أقرب من العابد القنط " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن إبراهيم النخعي قال : بيني وبين القدرية هذه الآية إلا امرأته

قدرنا إنها لمن الغابرين